[278] ومن كلام له عليه السلام مع سليمان بن صرد الخزاعي، ومحرز بن جريش نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) عن الصقعب بن زهير، عن عون بن أبي جحيفة (1) قال: أتى سليمان بن صرد عليا أمير المؤمنين بعد الصحيفة ووجهه مضروب بالسيف، فلما نظر إليه علي (عليه السلام) قال: فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا). (23 / الأحزاب: 32) فأنت ممن ينتظر وممن لم يبدل. فقال (سليمان): يا أمير المؤمنين أما لو وجدت أعوانا ما كتبت هذه الصحيفة أبدا، أما وا لقد مشيت في الناس ليعودوا الى أمرهم الأول فما وجدت أحدا عنده خير إلا قليلا. _____ (1) قال في تقريب التهذيب: عون بن أبي جحيفة - بتقديم الجيم وهيئة التصغير - السوائي - بضم السين - الكوفي ثقة من الرابعة، مات سنة 116. كذا في هامش الأصل.

_____